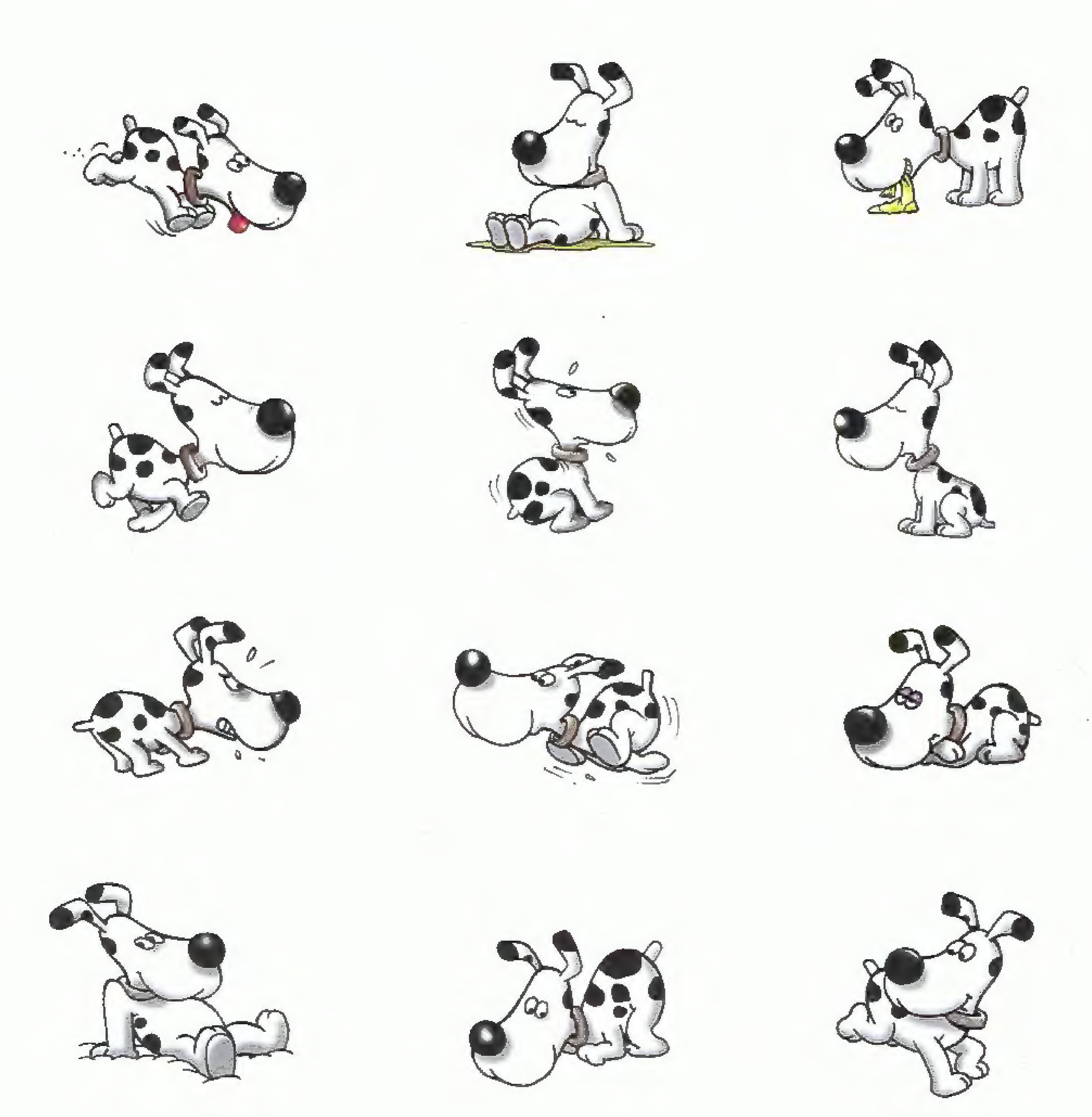

مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي
العُطلَةُ الصَّيفِيَّة



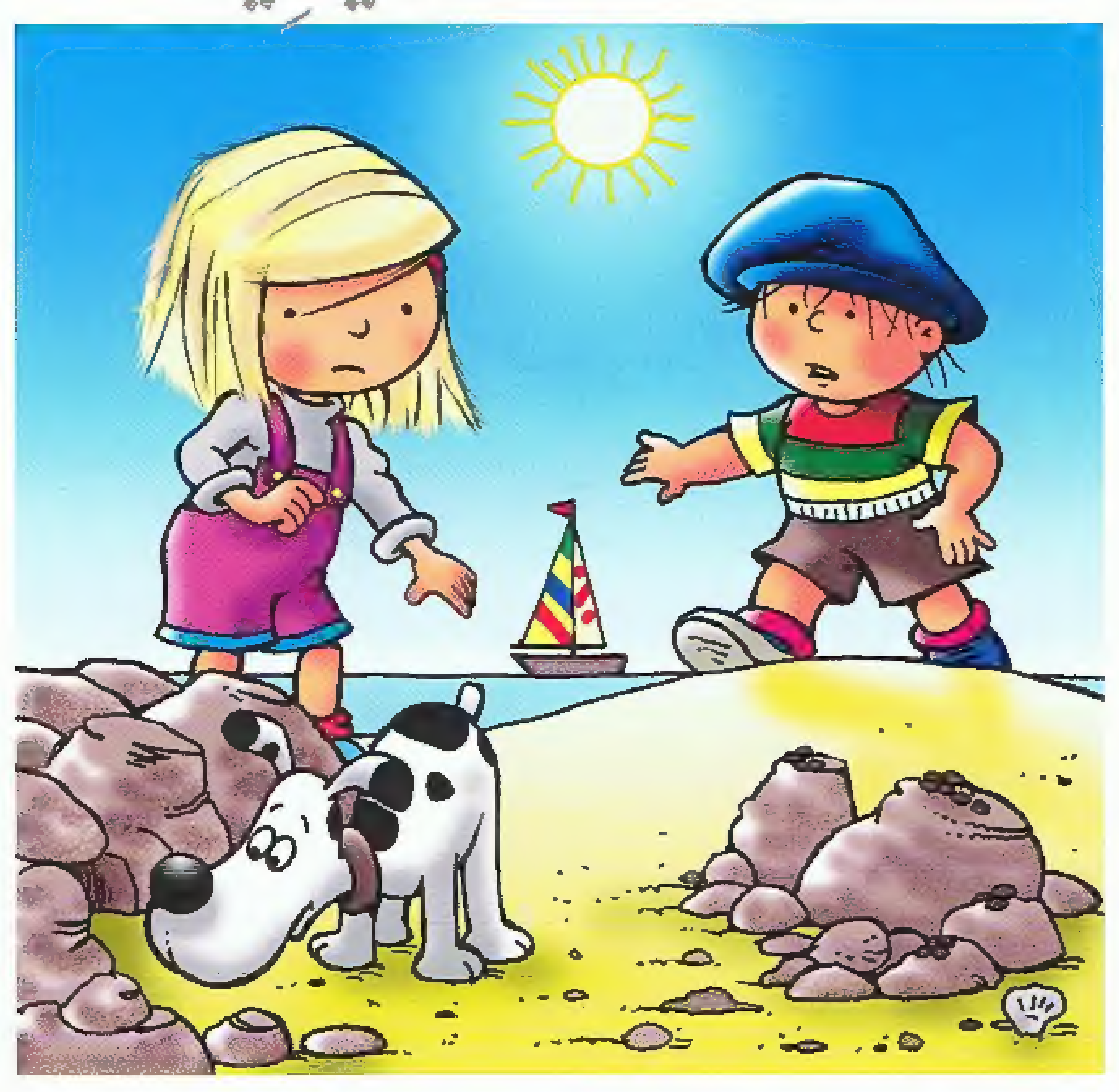
مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨
ISBN 978-9953-523-16-3
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Vive les Vacances!
Editions Caramel



أَلْعُطْلَةُ ٱلصَّيْفِيَّةُ



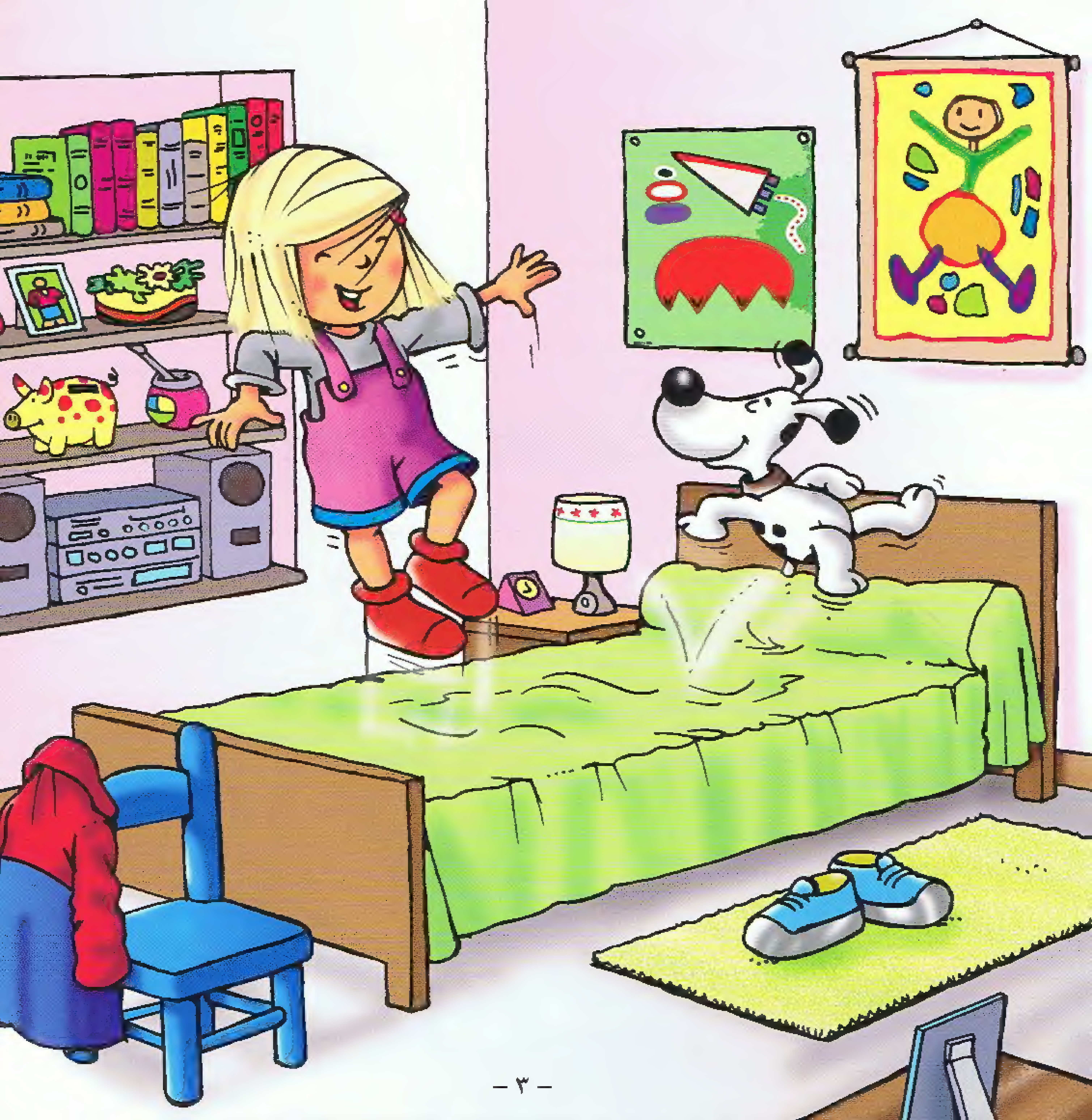
هَا قَدْ أَتَى أَخِيرًا أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّة!

رُبَى تَقْفُزُ كَٱلْمَجْنُونَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ غُرْفَتِهَا.

وَكَذلِكَ وُوفِي.

يَا لِلْفَرْحَة! إِنَّهَا أَوَّلُ عُطْلَةٍ صَيْفِيَّةٍ يَقْضِيَانِهَا عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ وبِرِفْقَةِ رَامِي أَيْضًا.





لأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حيَاتِهَا ترَى رُبَى نَفْسَهَا مُضْطَرَّةً لِتَحْضِيرِ حَقِيبَتِهَا.

لا تَعْرِفُ بِٱلتَّحْدِيدِ مَا عَلَيْهَا ٱنْتِقَاؤُه.

أَتَأْخُذُ قُبَّعَةً ؟ رُبَّمَا مِظَلَّةً كَبِيرَةً لِلشَّاطِىءِ؟

كَمْ عَلَيْهَا أَنْ تَأْخُذَ مِنَ ٱلْقُمْصَانِ؟

لُعْبَةَ ٱلْمُونُوبُولِي أَمْ مِعْطَفَهَا ٱلْمُشَمَّعَ فِي حَالِ أَمْطَرَت؟

وَمَاذَا عَنْ دُمْيَاتِهَا؟





قَالَتْ لَها وَالِدَتُهَا: "عَلَيْكِ أَنْ تَخْتارِي."

فَكَّرَتْ رُبَى فِي ٱلأَمْرِ.

لِمَ لا تَطْلُبُ مِنْ وُوفِي أَنْ يَخْتَارَ عَنْهَا؟

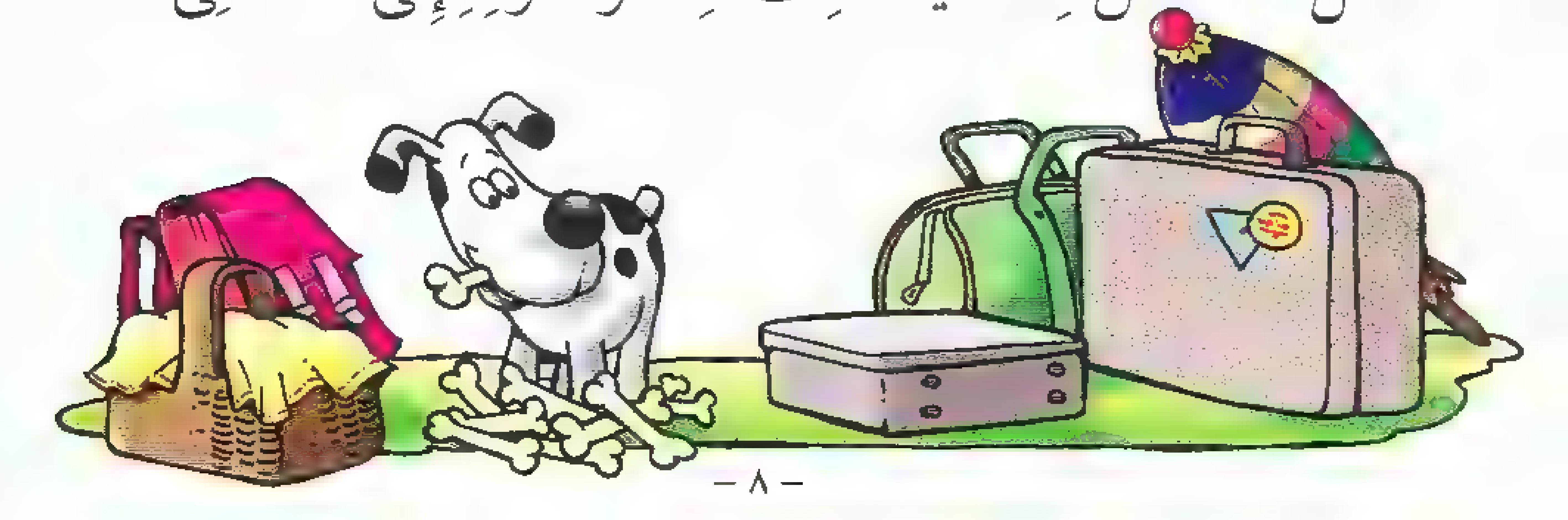
وَبِٱلْفِعْلِ قَامَ بِذلِكَ.

شَيْئًا فَشَيْئًا، أَحْضَرَ لَها مِنْشَفَةَ حَمَّامٍ وَلُعْبَتَهَا ٱلْمُفَضَّلَةَ وَلُعْبَةَ ٱلْيُويُو وَمِظَلَّةً فِي حَالِ هَطَلَ ٱلْمَطَرُ وَمَرْهَمًا لِلشَّمْسِ وَقُبَّعَةً صُوفِيَّةً، مَنْ يَدْرِي؟





أَلآنَ، بَاتَ كُلُّ شَيءٍ حَاضِرًا.
لكِنَّ رُبَى أَمْضَتْ لَيْلَةً قَلِقَة.
رَأَتْ فِي أَحْلامِهَا ٱلْبَحْرَ وَٱلرِّمَالَ وَٱلشَّمْسَ
وَاللَّعِبَ عَلَى ٱلشَّاطِئ.
هَا هِيَ تَضَعُ حَقِيْبَتَهَا ٱلْمُقْفَلَة بِإِحْكَامٍ فِي
صُنْدُوقِ سَيَّارَةِ ٱلْعَائِلَة. إِنَّهَا فَخُورَةٌ بِذلِك.
ثُمَّ أَخَذَتْ مَكَانَهَا فِي ٱلْخَلْفِ بِرِفْقَةِ رَامِي وَ وُوفِي.
أَلْكُلُّ مُتَحَمِّسٌ لِمَا سَيَكْتَشِفُ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى ٱلشَّاطِئ.



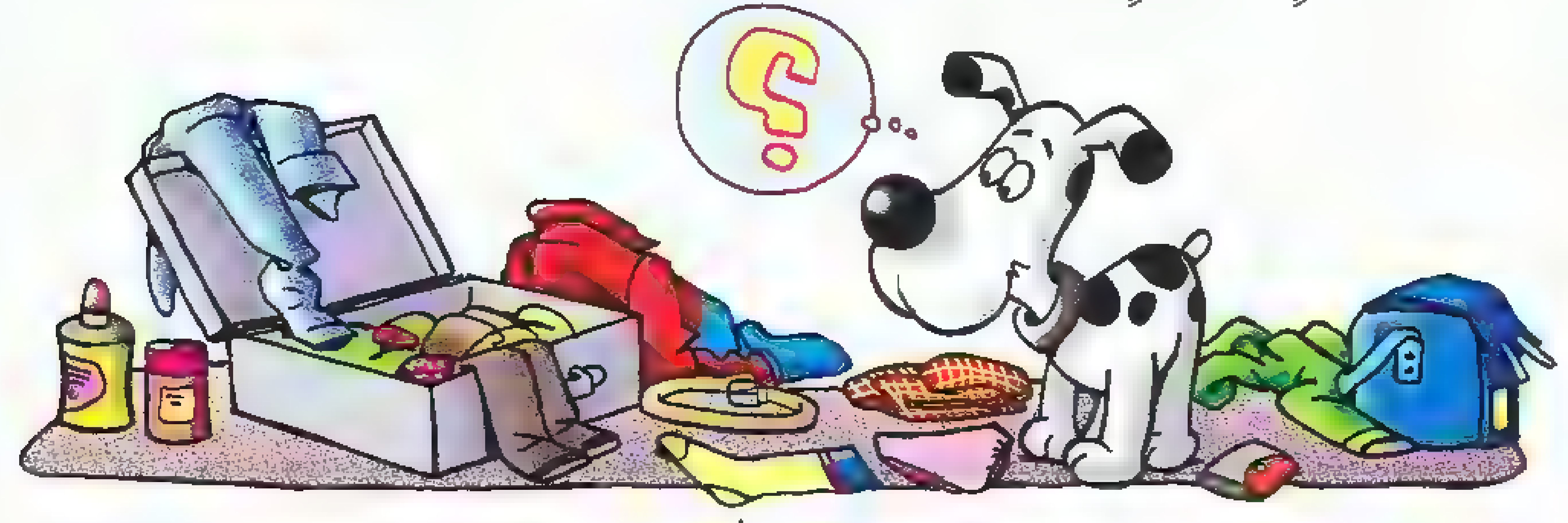


هَا قَدْ وَصَلْنَا!

إِنَّ ٱلْمَنْزِلَ فِي غَايَةِ ٱلْجَمَال! وَكَذلِكَ ٱلشَّاطِىءَ ٱلْقَرِيْبَ مِنْه! قَالَتْ رُبَى فِي نَفْسِهَا: "عَلَيَّ ٱلاِسْرَاعُ بِفَتْحِ حَقِيْبَتِي وَٱرْتِدَاءِ ثِيَابِ ٱلْبَحْرِ عَلَى ٱلْفَوْر!" فَتَّشَتْ فِي كُلِّ ٱلزَّوَايَا... وَفَتَّشَتْ... لكِنْ مِنْ دُوْنِ جَدْوَى. لَقَدْ نَسِيَتْ كُلِيًّا ثِيَابَ ٱلْبَحْرْ!

"وُوفِي ٱللَّعِين! أَنْتَ طَائِشٌ كَبِيْر!"

ثُمَّ ذَهَبَتْ بِرِفْقَةِ رَامِي لِيُسَاعِدَهَا عَلَى ٱخْتِيَارِ لِبَاسٍ جَمِيلٍ لِلْبَحْر. سَوْفَ تَرْتَدِيْهِ خِلالَ ٱلصَّيْفِ كُلِّه!





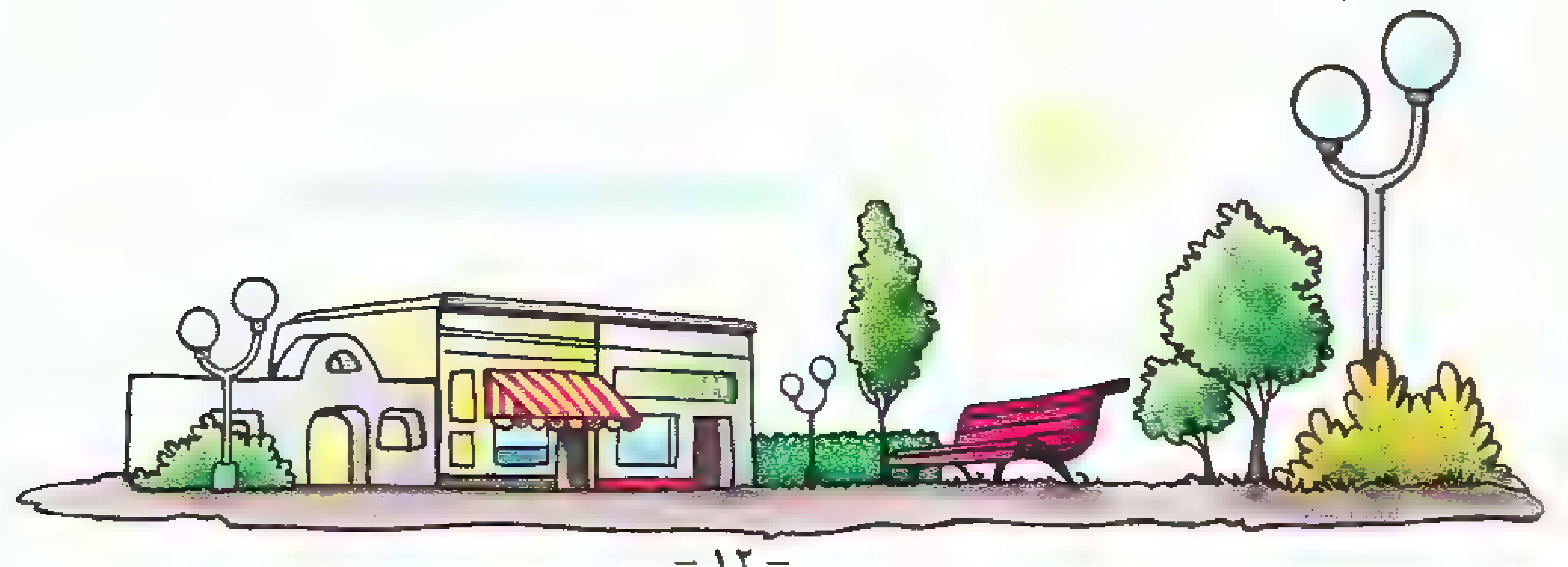
أَرَادَتْ رُبَى أَنْ تُدَوِّنَ كُلَّ ٱلاِكْتِشَافَاتِ الَّتِي قَدْ تُصَادِفُهَا.

فَأَخَذَتْ مَعَهَا دَفْتَرَ يَومِيَّاتِهَا .

وَبَيْنَ تَوَقُّفٍ هُنَا وَهُنَاكَ، وَعَمَلِيَّةِ شِرَاءٍ وَأُخْرَى،

لاحَظَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ أَنَّ ٱلدَّفْتَرَ قَدْ ضَاع.

فَرَاحَتْ تَبْكِي.



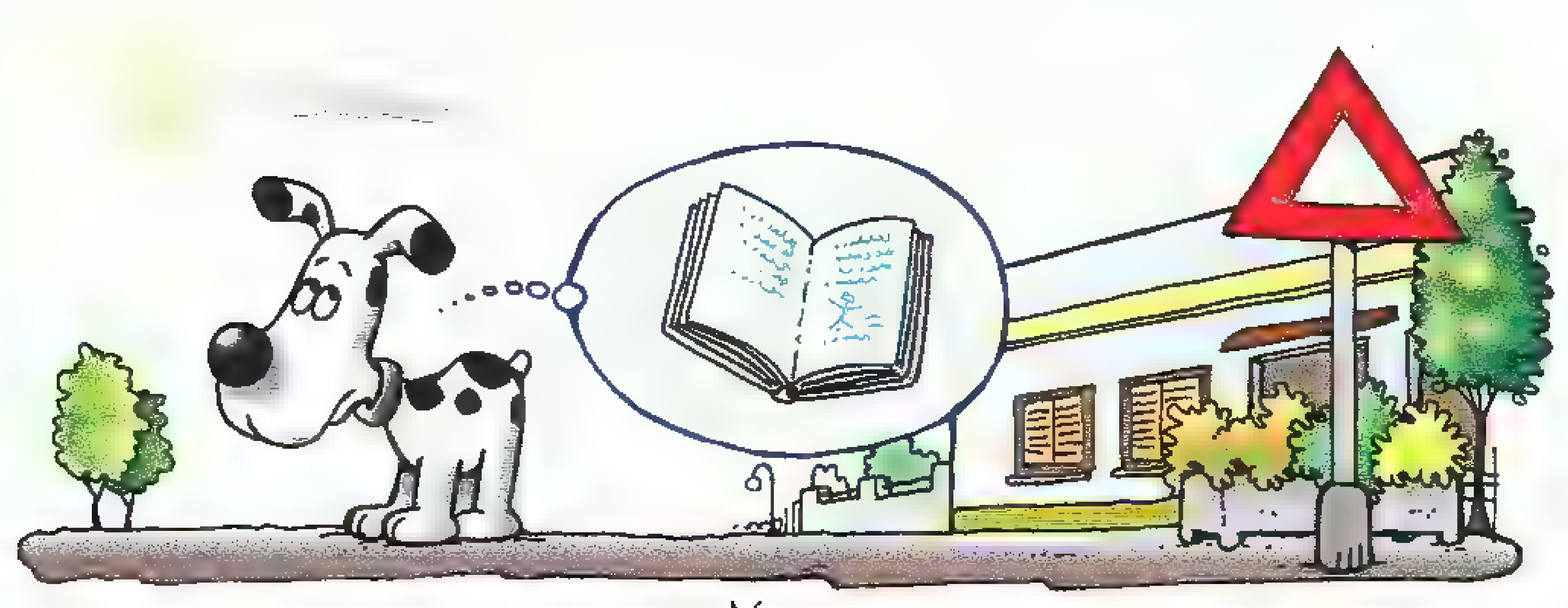


رَامِي حَزِيْنٌ بَعْضَ ٱلشَّيء. لا يُحِبُّ أَنْ يَرَى رُبَى فِي هٰذِهِ ٱلْحَال.

مِنْ جِهَتِهِ، أَدْرَكَ وُوفِي أَنَّ كَفَّ دُمُوعِهَا لَنْ يَكُونَ كَافِيًا .

وَمِنْ شِدَّةِ مَا بَكَتْ تَوَصَّلَتْ رُبَى أَخِيرًا إِلى فِكْرَة.

بِمَا أَنَّ وُوفِي سَاعَدَهَا عَلَى تَحْضِيرِ حَقِيْبَتِهَا، أَلا يَسْتَطِيْعُ مُعَاوَنَتَهَا عَلَى إِيْجَادِ دَفْتَرِ يَومِيَّاتِهَا؟





عَادَ ٱلأَصْدِقَاءُ ٱلثَّلاثَةُ إِلى نُقْطَةِ ٱلانْطِلاق.

لا بُدَّ مِنَ ٱلْعُثُورِ عَلَى ٱلدَّفْتَرِ ٱلضَّائِع.

رَاحُوا يَنْظُرُوْنَ نَحْوَ ٱلأَرْضِ وَكَأَنَّ ٱلدَّفْتَرَ سَيَظْهَرُ فَجْأَة.

وُوفِي يَهُزُّ ذَيْلَهُ وَيَرْفَعُ خَطْمَهُ، يُفَتِّشُ هُنَا وَهُنَاكَ،

آمِلاً فِي إِيْجَادِهِ.

كُلُّهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ أَقَلِّ دَلِيْل.





حَمَلَ وُوفِي إِلى رُبَى كُلَّ جِسْمٍ غَرِيْبٍ كَانَ يَكْتَشِفُه.

وَهٰكَذَا دَوَالَيْكَ، وَضَعَ أَمَامَهَا رَفْشًا وَقُبَّعَةً صُوْفِيَّةً وَوَرَقَ لَعِبٍ وَكُرَة.

كُلُّهَا كَانَتْ مُبَعْثَرَةً هُنَا وَمَتْرُوكَةً،

لا صَاحِبَ لَهَا.





مَعَ ذٰلِكَ، ظَلَّتْ رُبى حَزِينَة.

بَدَأَتْ تَشْعُرُ بِٱلْيَأْس.

أَمَّا وُوفِي ٱلْمُطِيْعُ فَتَابَعَ إِحْضَارَ ٱلأَغْرَاضِ: مِنْشَفَةٌ،

فَنَظَّارَاتٌ، فَكِتَاب...

كُلُّ ذٰلِكَ لا يُشْبِهُ أَبَدًا ٱلدَّفْتَرَ ٱلْمَنْشُود.

فَعَادَتْ رُبى إِلى ٱلْبُكَاء.





وَظَلَّتْ تَبْكِي حَتَّى وَصَلَتْ مَعَ رَامِي إِلى مَكَانِ وُجُودِ بَائِعِ ٱلْمُثَلَّجَات.

هُنَاكَ تَوَقَّفَا بَعْدَ شِرَاءِ ثَوْبِ ٱلسِّبَاحَة.

وَفِيْمَا كَانَا يَجْلِسَانِ عَلَى مَقْعَدٍ، مُتْعَبَيْنِ، يَائِسَيْنِ، وَجَدَ وُوفِي دَفْتَرَ ٱلْيَومِيَّاتِ تَحْتَ عَرَبَةِ ٱلْبَائِع.





مَلأَتِ ٱلْفَرْحَةُ قُلُوْبَ أَصْدِقَائِنَا ٱلثَّلاثَةِ وَهُمْ فِي طَرِيْقِ ٱلْعَوْدَة.

فَقَدْ حَصَلَتْ رُبَى عَلَى ثَوْبِ سِبَاحَةٍ جَدِيْدٍ وَجَمِيْل.

كَمَا وَجَدَتِ ٱلدَّفْتَرَ ٱلضَّائِع.

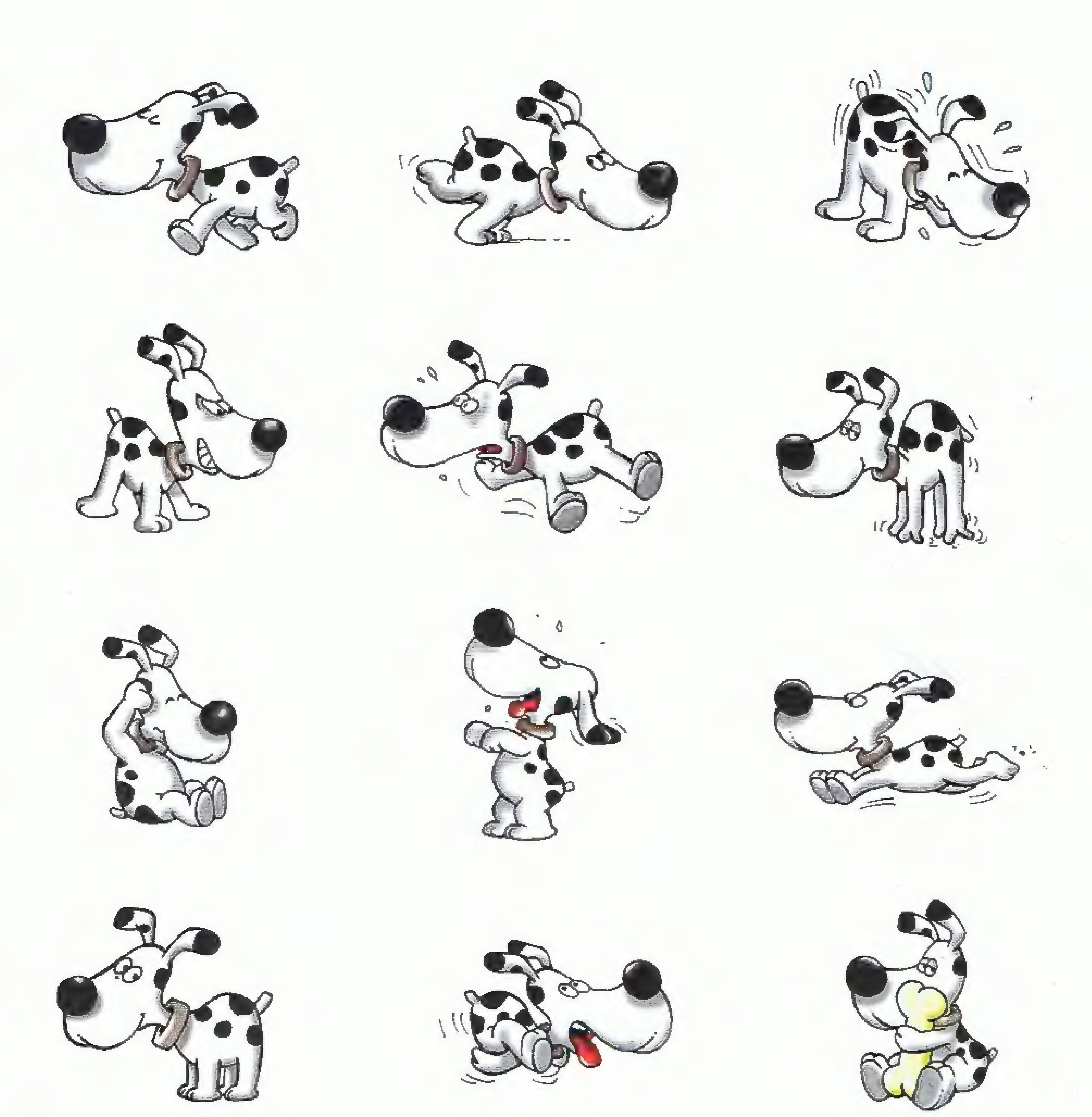
ثُمَّ أَكَلُوا المُثَلَّجَاتِ، حَتَّى وُوفِي، وَاسْتَمْتَعُوا بِٱلسِّبَاحَةِ وَالتَّنَزُّه.

كُلُّ ٱلأُمُوْرِ خَيْرٌ إِذَا ٱنْتَهَتْ عَلَى خَيْر!

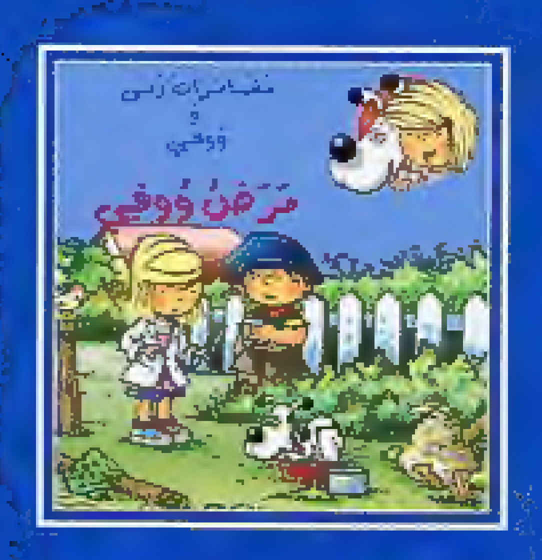
وَٱلْعُطْلَةُ ٱلصَّيْفِيَّةُ مَا زَالَتْ فِي بِدَايَتِهَا!



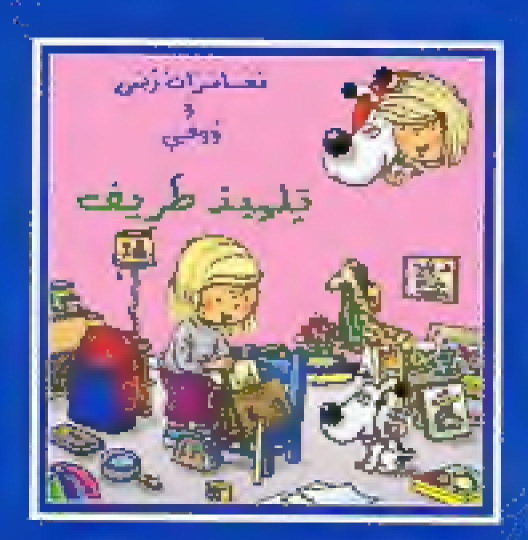




اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة











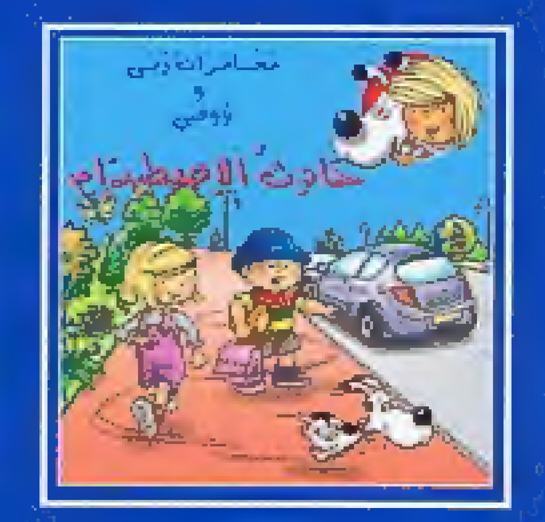










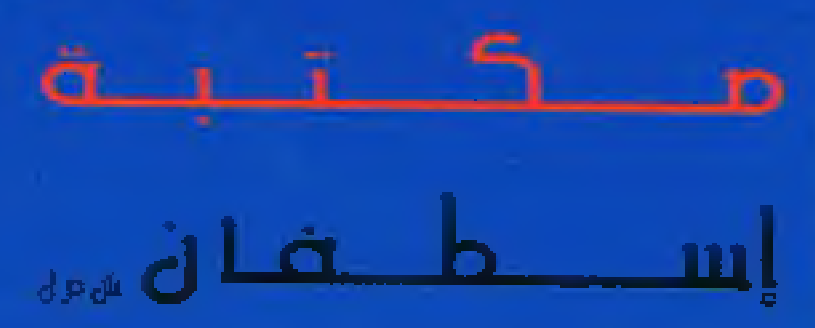







رسوم : لومبار
تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-16-3
9 789953 523163



مكتبة
إسطفان